

«نورا المطروشي ومحمد الملا يجيبان عن أسئلة الجمهور» الأربعاء



دبي: يمامة بدوان

يستعد رائدا الفضاء الإماراتيان نورا المطروشي ومحمد الملا، «الأربعاء» للإجابة عن أسئلة الجمهور في أول ظهور إعلامي لهما، منذ إعلان صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، رعاه الله، في العاشر من إبريل/ نيسان الماضي عن اختيارهما ضمن الدفعة الثانية من برنامج الإمارات لرواد الفضاء.

وكان مركز محمد بن راشد للفضاء في وقت سابق، دعا الجمهور إلى توجيه أسئلته للرائدين «نورا المطروشي ومحمد الملا»، عبر مقطع فيديو لا يتجاوز 30 ثانية، يتم إرساله إلى حسابات المركز على مواقع التواصل الاجتماعي، ليجري طرحها على فريق الدفعة الثانية من برنامج الإمارات لرواد الفضاء، للإجابة عليها خلال المؤتمر الصحفي الأربعاء المقبل، في أول ظهور إعلامي لهما، وللحديث عن كيفية اختيارهما ضمن 4 آلاف و305 متقدمين للدفعة الثانية من برنامج الإمارات لرواد الفضاء، وآخر مستجدات تحضيراتهما للتدريب في المركز، استعداداً للالتحاق بزميليهما هزاع المنصوري وسلطان النيادي، قبل نهاية العام الجاري، لمواصلة التدريب في مركز «لندون بي جونسون للفضاء» التابع

لوكالة ناسا في ولاية تكساس الأمريكية، ضمن اتفاقية تعاون مشترك بين الإمارات والولايات المتحدة الأمريكية، إذ سيتم تدريبهما في المركز لمدة عامين ونصف العام، وسيتم إشراكهما مع 10 رواد فضاء أمريكيين ستختارهم «ناسا» لبرنامج تأهيلي جديد لبرامجها المستقبلية.

وسيتم تدريب الرائدتين الجديدين على رحلات الفضاء البشرية والبحوث والتحكم في رحلات الفضاء، وتدريب الطواقم على القيام بمهام في المدار المنخفض، وذلك بواسطة نظام مشروع المحاكاة التماثلية لأبحاث الاستكشاف البشري، وهو مشروع يبحث أيضاً في كيفية تعامل البعثات مع فترات العزلة القصوى.

ويشمل برنامج التدريبات تأهيل الرائدتين الإماراتيتين لإدارة مهام مختلفة في محطة الفضاء الدولية، والتدريب على مهام السير الفضائي خارج المحطة، والبقاء لفترات طويلة في المحطة الدولية، بالإضافة إلى التدريب على جوانب عدة في نطاق العمليات التي تتم على متن محطة الفضاء الدولية والمهام الروتينية التي يقوم بها الرواد على متن المحطة، والتي تؤهلها ليصبحا مشغلي المحطة، بما في ذلك التعامل مع أنظمة المحطة والتحكم في الروبوتات وكيفية التعامل مع أنظمة الحواسيب، وتخزين المعدات وتحديد مواقعها، والتواصل مع المحطات الأرضية، ودورات ومهارات اللغة الروسية، ودورات أخرى حول المهارات القيادية في محطة الفضاء الدولية، وصولاً إلى تمارين T-38 النجاة على اليابسة والماء، وتمرين بدنية متنوعة.

مرحلة تحضيرية

وبدأ الرائدان تدريباتهما في مقر المركز بمنطقة الخوانيج في دبي يوم 25 إبريل/ نيسان الماضي، والتي تعد مرحلة تحضيرية لرائدي الفضاء حتى ينخرطا في التدريبات الأساسية بوكالة الفضاء الأمريكية «ناسا»، قبل نهاية العام الجاري، حيث تتراوح مدة تدريباتهما يومياً من 5-7 ساعات، وتشمل فن إلقاء المحاضرات والتحدث مع الجمهور، والتحدث أمام الكاميرا، واللياقة البدنية، والتدريب في محطات الطيران، فضلاً عن تعلم اللغة الروسية في دبي للتواصل مع الرواد الآخرين في فترة مقبلة، ومعرفة المدوّن على الأجهزة التقنية والمعدات في القسم الروسي بالمحطة الدولية للفضاء.

ويشمل البرنامج التدريبي الذي يخوضه الرائدان داخل مركز محمد بن راشد للفضاء، دورات تستمر 6 أشهر بعضها نظري والبعض الآخر عملي، وتتضمن أكثر من 15 تدريباً متنوعاً، تماثل التي خاضها هزاع المنصوري وسلطان النيايدي في روسيا، وتكمل الجوانب التي يحتاجون إليها، سواء كان ذلك على المستوى البدني أو النفسي أو العلمي. بروتوكولات عالمية

بلغ عدد المتقدمين للدفعة الثانية من البرنامج 4305 متقدمين، وخضع المتقدمون لمراحل تقييم وتصفيات عدة وفقاً للبروتوكولات المعمول بها عالمياً، واعتمدت المرحلة الأولى من اختيار المؤهلين على عمر المتقدمين، ونوعية تخصصاتهم الأكاديمية وخبراتهم العملية. وبلغ عدد المتأهلين بعد هذه المرحلة 2099 مرشحاً، ومن ثم خضع المتأهلون للمرحلة الثانية من التصفيات والتي تضمنت اختبارات الذكاء العالمي، والمهارات الشخصية، والتقييمات المتخصصة، وبناءً على النتائج تم اختيار أفضل 1000 متقدم، خضعوا لمزيد من الاختبارات ضمن المرحلة الثالثة وتم اختيار أفضل 122 متقدماً.

أما المرحلة الرابعة من التقييمات، فشملت مقابلات شخصية عن بُعد، تم على إثرها اختيار 61 مرشحاً للتأهل للمرحلة التالية والتي تضمنت فحوصاً طبية أولية وفحوصاً متقدمة، ليتم اختيار 30 مرشحاً انتقلوا بعدها إلى المرحلة الأخيرة. ومن ثم قام المركز بإخضاع المتقدمين الـ 30 إلى مقابلات أولية ونهائية عن بُعد، حيث تم اختيار 14 مرشحاً وهم 9 ذكور و5 إناث تنوعت خلفياتهم العلمية والأكاديمية، حيث كان بينهم 4 يعملون في قطاع الطيران، و9 مهندسين، ومرشح متخصص في علم القياس.

وجرت مرحلة التقييم الأخيرة للمرشحين الـ 14 من قبل لجنة مكونة من نخبة من المتخصصين في مركز محمد بن

راشد للفضاء، من بينهم رائدا الفضاء هزاع المنصوري وسلطان النياي، وصولاً إلى اختيار 4 مرشحين خضعوا لاختبارات دقيقة خاصة باللياقة البدنية ومهارات التواصل والعمل ضمن فريق، ووفقاً للنتائج تم اختيار رائدي الفضاء الجديدين.

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2024.